

أساليب التدريس

محاور العرض

- (1) تعريف: لغوي // تربوي
- (2) طبيعة أسلوب التدريس
- (3) أساليب التدريس المختلفة
- (4) خلاصة

1) تعريف

أ. لغة

أسلوب ج أساليب 1: طريقة ، مذهب (أسلوبي في معالجة هذه المشكلة يختلف عن أساليبكم) ،
2 طريقة الكاتب في كتابته (لكل أديب أسلوبه الخاص في الكتابة)

ب- تربويا

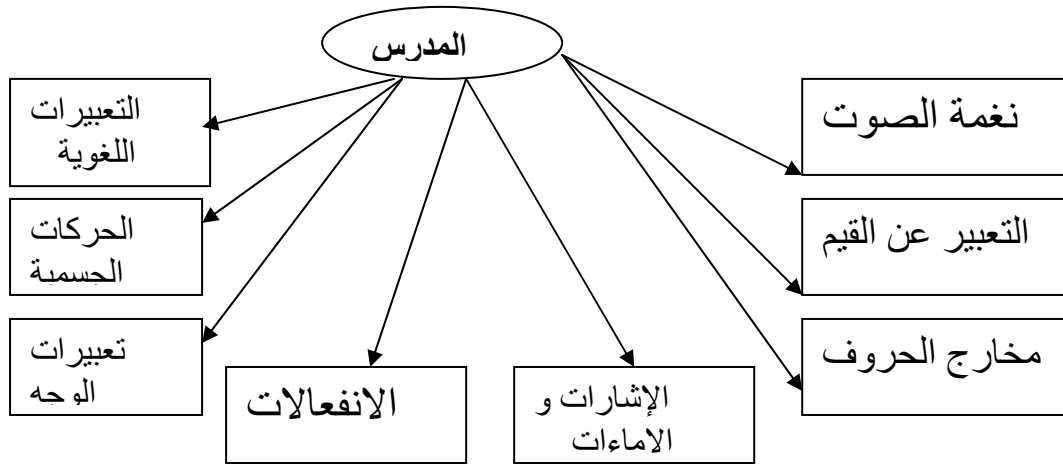
✓ ب- تربويا

- الأسلوب الشخصي و يتعلق بالمجال المعرفي للمدرس (أسلوب معرفي ، مواقف ، حوافز)
- أسلوب علني و يتعلق بالمجال الاجتماعي و النفسي (تفاعلات، علاقات، مناخ ، التعامل، تمثلات، تكتيك (.....
- أسلوب ديداكتيكي يتعلق بالعوامل الإجرائية ،(طرائق ،وسائط،تقنيات،تنظيم المادة ،أشكال تجميع التلاميذ،أسلوب تخطيط الدرس. (Altet ,M.1988)
- ✓ لأسلوب التدريس علاقة بإنجازات التلاميذ حيث أن للمعلم في كل مجال صفة:
- المجال المعرفي: قد يكون منشطا للتفاعلات بين تلاميذه وقد يوجه اهتمامه إلى تقديم المعارف و المحتويات .
- المجال العملي يمكن أن يسلك المدرس تجاه التلاميذ أسلوب المساعدة أو يعمد إلى توجيه نشاطاتهم البيداغوجية.
- المجال الاجتماعي :إن مواقف المدرس قد تكون مواقف تقبلية تتفهم سلوك التلاميذ و آراءهم...مثلا قد تكون سلطوية.(Hattema,1972,in de corte,E.1979)

- ✓ أسلوب التدريس هو الكيفية التي يتناول بها المعلم طريقة التدريس أثناء القيام بعملية التدريس ،
- الأسلوب الذي يتبعه المعلم في تنفيذ طريقة التدريس بصورة تميزه عن غيره من المعلمين الذين يستخدمون نفس الطريقة .
- إذن يرتبط بصورة أساسية بالخصائص الشخصية للمدرس.
-

2) طبيعة أسلوب التدريس

سبق القول أن أسلوب التدريس يرتبط بصورة أساسية بالصفات والخصائص والسمات الشخصية للمعلم، وهو ما يشير إلى عدم وجود قواعد محددة لأساليب التدريس ينبغي على المعلم إتباعها أثناء قيامه بعملية التدريس، وبالتالي فإن طبيعة أسلوب التدريس تضل مرهونة بالمعلم الفرد وبشخصيته وذاتيته وبالتعبيرات اللغوية، والحركات الجسمية، وتعبيرات الوجه ، والانفعالات، ونغمة الصوت، ومخارج الحروف، والإشارات والإيماءات، والتعبير عن القيم، وغيرها، تمثل في جوهرها الصفات الشخصية الفردية التي يتميز بها المعلم عن غيره من المعلمين، ووفقاً لها يتميز أسلوب التدريس الذي يستخدمه وتتحدد طبيعته وأنماطه



(3) أساليب التدريس وأنواعها

- تتنوع أساليب التدريس كما تتنوع إستراتيجيات التدريس وطرق التدريس .
- ❖ لكنها غير محكمة الخطوات، كما أنها لا تسير وفقاً لشروط أو معايير محددة.
- ❖ فهي ترتبط بصورة أساسية بشخصية المعلم وسماته وخصائصه،
- ❖ فأسلوب التدريس لا يمكن الحكم عليه إلا من خلال الأثر الذي يظهر على التحصيل لدى التلاميذ.

(أ) أسلوب التدريس المباشرة

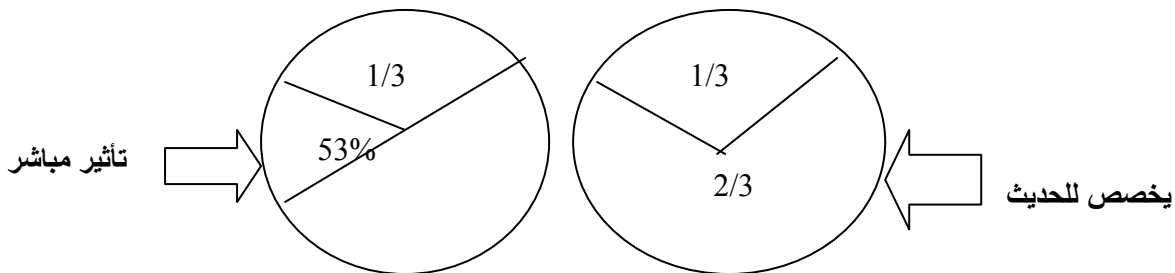
يعرف هذا الأسلوب بما يلي:

- ❖ المعلم هو الحامل للمعرفة
- ❖ يقوم المدرس بتوجيه عمل التلميذ ونقد سلوكه
- ❖ يستخدم المدرس سلطته داخل الفصل الدراسي
- ❖ يزود التلاميذ بالخبرات والمهارات التعليمية التي يرى هو أنها مناسبة،
- ❖ يقوم بتقويم مستويات تحصيلهم وفقاً لاختبارات محددة يستهدف منها التعرف على مدى تذكر التلاميذ للمعلومات التي قدمها لهم.
- يتناسب هذا الأسلوب مع الطرق الإلقائية .

(ب) أسلوب التدريس غير المباشر

يعرف هذا الأسلوب بمايلي:

- ❖ امتصاص آراء وأفكار التلاميذ و الأخذ بها
- ❖ تشجيع المعلم للتلاميذ لإشراكهم في العملية التعليمية وقبول مشاعرهم
- ❖ المعلم يسعى إلى التعرف على آراء ومشكلات التلاميذ،
- ❖ يدعو التلاميذ إلى المشاركة في دراسة هذه الآراء والمشكلات ووضع الحلول المناسبة لها،
- يتناسب هذا الأسلوب مع طريقة حل المشكلات وطريقة الاكتشاف الموجه
- مقارنة: المعلم ومدى استخدامه للأسلوب المباشر والأسلوب غير المباشر
- قانون الثلثين:لفلاندوز



وقد لاحظ (فلاندوز) أن المعلمين يميلون إلى استخدام الأسلوب المباشر أكثر من الأسلوب غير المباشر، داخل الصف، وافترض تبعاً لذلك قانونه المعروف بقانون (الثلثين) الذي فسرته على النحو الآتي "ثلثي الوقت في الصف يخصص للحديث - وثلثي هذا الحديث يشغله المعلم - وثلث حديث المعلم يتكون من تأثير مباشر " إن أحد الباحثين قد وجد أن النمو اللغوي والتحصيل العام يكون عالياً لدى التلاميذ الذين يقعون تحت تأثير الأسلوب غير المباشر، مقارنة بزملائهم الذين يقعون تحت تأثير الأسلوب المباشر في التدريس. كما أوضحت إحدى الدراسات التي عنيت بسلوك المعلم وتأثيره على تقدم التحصيل لدى التلاميذ، أن أسلوب التدريس الواحد ليس كافياً، وليس ملائماً لكل مهام التعليم، وأن المستوى الأمثل لكل أسلوب يختلف باختلاف طبيعة ومهمة التعلم.

ج) أسلوب التدريس القائم على المدح والنقد

بعض الدراسات تقول :

- أن أسلوب التدريس الذي يراعي المدح المعتدل يكون له تأثير موجب على التحصيل لدى التلاميذ، حيث وجدت أن كلمة صح، ممتاز شكر لك، ترتبط بنمو تحصيل التلاميذ في العلوم في المدرسة الابتدائية.
- وأن هناك تأثيراً لنقد المعلم على تحصيل تلاميذه فلقد تبين أن الإفراط في النقد من قبل المعلم يؤدي انخفاض في التحصيل لدى التلاميذ،

➤ وأنه لا توجد حتى الآن دراسة واحدة تشير إلى أن الإفراط في النقد يسرع في نمو التعلم. وهذا الأسلوب كما هو واضح يرتبط باستراتيجية استخدام الثواب والعقاب .

د) أسلوب التدريس القائم على التغذية الراجعة

تناولت دراسة عديدة تأثير التغذية الراجعة على التحصيل الدراسي للتلميذ، وقد أكدت هذه الدراسات في مجملها أن أسلوب التدريس القائم على التغذية الراجعة له تأثير دال موجب على تحصيل التلميذ. دراسة (ستراويتز): توصلت إلى أن التلاميذ الذين تعلموا بهذا الأسلوب يكون لديهم قدر دال من التذكر إذا ما قورنوا بزملائهم الذين يدرسون بأسلوب تدريسي لا يعتمد على التغذية الراجعة للمعلومات المقدمة.

مميزات هذا الأسلوب

✓ أن يوضح للتلميذ مستويات تقدمه ونموه التحصيلي بصورة متتابعة وذلك من خلال تحديده لجوانب القوة في ذلك التحصيل

✓ وبيان الكيفية التي يستطيع بها تنمية مستويات تحصيله،

وهذا الأسلوب يتبع في طرق التعلم الذاتي والفردي.

هـ) أسلوب التدريس القائم على استعمال أفكار التلميذ

قسم (فلاندوز) أسلوب التدريس القائم على استعمال أفكار التلميذ إلى خمسة مستويات فرعية نوجزها فيما يلي:

- ❖ - التنويه بتكرار مجموعة من الأسماء أو العلاقات المنطقية لاستخراج الفكرة كما يعبر عنها التلميذ.
- ❖ - إعادة أو تعديل صياغة الجمل من قبل المعلم والتي تساعد التلميذ على وضع الفكرة التي يفهمها .
- ❖ - استخدام فكرة ما من قبل المعلم للوصول إلى الخطوة التالية في التحليل المنطقي للمعلومات المعطاة .
- ❖ - إيجاد العلاقة بين فكرة المعلم وفكرة التلميذ عن طريق مقارنة فكرة كل منهما .
- ❖ - تلخيص الأفكار التي سردت بواسطة التلميذ أو مجموعة التلاميذ .

و) أساليب التدريس القائمة على تنوع وتكرار الأسئلة

حاولت بعض الدراسات أن توضح العلاقة بين أسلوب التدريس القائم على نوع معين من الأسئلة و تحصيل التلاميذ ،فتبين أن :

📌 تكرار إعطاء الأسئلة للتلاميذ يرتبط بنمو التحصيل لديهم .

📌 أن تكرار الإجابة الصحيحة يرتبط ارتباطاً بتحصيل التلميذ.

دراسة هيوز :

حاول تحديد العلاقة الموجودة بين نمط الأسئلة و التحصيل الدراسي وخلص إلى ما يلي:

المجموعة	نمط الأسئلة	النتيجة
الأولى	أسئلة عشوائية من طرف المعلم	لا توجد فوارق دالة بين تحصيل

الثانية الثالثة	أسئلة معدة سابقا يوجه المعلم أسئلة للتلاميذ الذين يرغبون في الإجابة فقط	التلاميذ المجموعات الثلاث
--------------------	---	------------------------------

إستنتاج :

أسلوب التدريس القائم على التساؤل يلعب دوراً مؤثراً في نمو تحصيل التلاميذ، بغض النظر عن الكيفية التي تم بها تقديم الأسئلة. وإن كانت طريقة الأسئلة والاستجواب في التدريس تزيد من تحصيل التلاميذ.

(ك) أساليب التدريس القائمة على وضوح العرض أو التقديم

المقصود هنا بالعرض هو عرض المدرس لمادته العلمية بشكل واضح يمكن تلاميذه من استيعابها، فوضوح العرض ذي تأثير فعال في تقدم تحصيل التلاميذ،

فقد أظهرت إحدى الدراسات التي أجريت على مجموعة من طلاب يدرسون العلوم الاجتماعية. طلب منهم ترتيب فاعلية معلمهم على مجموعة من المتغيرات وذلك بعد انتهاء المعلم من الدرس على مدى عدة أيام متتالية،

أن الطلاب الذين أعطوا معلمهم درجات عالية في وضوح أهداف المادة وتقديمها يكون تحصيلهم أكثر من أولئك الذين أعطوا معلمهم درجات أقل في هذه المتغيرات.

(م) أسلوب التدريس الحماسي للمعلم

لقد حاول العديد من الباحثين دراسة أثر حماس المعلم باعتباره أسلوباً من أساليب التدريس على مستوى تحصيل تلاميذه، حيث بينت معظم الدراسات أن حماس المعلم يرتبط ارتباطاً ذا أهمية ودلالة بتحصيل التلاميذ. وفي دراسة تجريبية قام بها أحد الباحثين باختيار عشرين معلماً حيث أعطيت لهم التعليمات بالبقاء درس واحد بحماس ودرس آخر بفتور لتلاميذهم من الصفين السادس والسابع، وقد تبين من نتائج دراسته أن متوسط درجات التلاميذ في الدروس المعطاة بحماس كانت أكبر بدرجة جوهريّة من درجاتهم في الدروس المعطاة بفتور في تسعة عشر صفّاً من العدد الكلي وهو عشرين صفّاً.

ومما تقدم يتضح أن مستوى حماس المعلم أثناء التدريس يلعب دوراً مؤثراً في نمو مستويات تحصيل تلاميذه، مع ملاحظة أن هذا الحماس يكون أبعد تأثيراً إذا كان حماساً متزنّاً.

(ن) أسلوب التدريس القائم على التنافس الفردي

أوضحت بعض الدراسات أن هناك تأثيراً لاستخدام المعلم للتنافس الفردي كليا للأداء النسبي بين التلاميذ وتحصيلهم الدراسي، حيث أوضحت إحدى هذه الدراسات أن استخدام المعلم لبنية التنافس الفردي يكون له تأثير دال على تحصيل تلاميذ الصف الخامس والسادس، كما وجدت تلاميذ الصفوف الخامس وحتى الثامن وذلك إذا ما قورن بالتنافس الجماعي.

ومن الطرق المناسبة الاستخدام هذا الأسلوب طرق التعلم الذاتي والانفرادي.

ملخص

أوفي ضوء ما سبق يتضح لنا أن هناك مدلولات واضحة لأساليب التدريس تميزها عن غيرها من المفاهيم الأخرى، فقد تناولت الدراسة مدلول أسلوب التدريس على أنه له عدة صور وأشكال . أسلوب التدريس المباشر وغير المباشر وأساليب التدريس القائمة على كل من المدح أو النقد، التغذية الراجعة، استعمال أفكار التلميذ، واستخدام وتكرار الأسئلة، وضوح العرض أو التقديم، الحماس، التنافس الفردي بين التلاميذ.

وفي الغالب فإننا نجد أن المعلم لا يحدد هذه الأساليب تحديداً مسبقاً للسير وفقاً لها أثناء التدريس، ولكنها تكاد تصل إلى درجات مختلفة من النمطية في الأداء التدريسي، وذلك باختلاف الخصائص الشخصية للمعلمين. ورشة عمل كتطبيق على أساليب التدريس

أخي الكريم والمعلم الفاضل ، فى ضوء دراستك لموضوع أساليب التدريس أجب عن الآتي :

ما مفهوم أسلوب التدريس ؟

ما الفرق بين طريقة التدريس وأسلوب التدريس ؟

أى أساليب التدريس تفضل أن تستخدمها في تدريسيك لمادتك ؟

تخير موضوعاً من الموضوعات التي تقوم بتدريسها ثم تناول في شرحك له أسلوباً مناسباً ضمن أساليب

التدريس التي تناولتها المحاضرة وعليك أن تحدد مدى تأثير مستوى التحصيل لدى الطلاب عقب استخدامك لذلك الأسلوب.

خالص تمنياتي ودعائي أن يكون عملنا خالصا لوجه الله تعالى
(نقلا عن الدكتور صلاح عبد السميع عبد الرزاق بتصرف .)

المراجع :

المعجم العربي الأساسي

معجم علوم التربية مصطلحات البيداغوجيا و الديداكتيك.

الموقع الإلكتروني لصلاح عبد السميع عبد الرزاق ([http :slah.jeeran.com](http://slah.jeeran.com))